اسرائيل ، باعتبار أن « الحسم » و « المرونة » هي في حدود مصلحة الولايات المتحـــدة الامريكيـــة .

مضافا لما تقدم ، فقد كان هامش المناورة لدى الولايات المتحدة في علاقتها مع مصر ، بدرجة أو بأخرى على مقاس علاقتها مع أطراف العدوان الثلاثي . بريطانيا وفرنسا من ناحية ، واسرائيل من ناحية اخرى . لقد كانت مصلحة الولايات المتحدة ، عدم تكريس مصالـــح بريطانيا وفـــرنسا بقناة السويس خصوصا ، ومصر عموما ، ملتقية بذلـــك على الرغم مـــن اختلاف الاهداف والدوافع ، مع مصر ، التي كانت ترى في اخراج الفرنسيين والبريطانيين من قناة السويس مسألة بالغة الحساسية ، فيما كان الامر اقل « حساسية » بشأن قطاع غزة ، حيث كانت تتركز معركة اسرائيل .

وكما سبقت الاشارة ، فقد كانت سياسة اسرائيل ، في ذلك الحين ، تقوم على الاولويات التالية : ابتلاع قطاع غزة ، كخيار أول ، والا فتدويله ونزع السيادة المصرية عنه ، وبفعل اكثر من سبب انتهى الاحتمال الاول الى الفشل ، وتوج ذلك بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي دعا اسرائيل « الى سحب جميع قواتها فورا الى ما وراء خطوط الهدنة التي اقيمت بموجب الهدنة العامة بين مصر واسرائيل في ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٤٩ » (٥٦) الامر الذي دفع اسرائيل للعمل بجدية كبيرة كي تمرر البديل الثاني ، ألا وهو تدويل القطاع ، وبهذا تضمن عدم عودة الادارة المصرية اليه . ومسار الحوادث طيلة الفترة السابقة لانسحاب الاسرائيليين من القطاع ، مليئة بالمنعطفـــات والمحاولات الرامية لتمرير مثل هذه السياسة ، والتي شاركت بها اوساط دولية عدة . وبحيث نستطيع القول ان المعركة الجدية والمصيرية التي جابهها القطاع كانت لمواجهة مخططات تدويل قطاع غزة . تلك المخططات التي اخذت اشكالا شتى ، وبدأت في الوقت الذي اتخذ به قرار تشكيل قوات الطوارىء الدولية من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة ، وذلك في قرارها رقم ٩٩٨ ، الصادر عن الدورة الاستثنائية الطارئة في تشرين الثاني ١٩٥٦ ، والذي أكد في قرارات لاحقة . وقد ارتبط قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بتشكيل قوات الطوارىء بقرار آخر يدعو دول العدوان الثلاثي الى سحب قواتها الى مـــا وراء الحدود . ولم يأت عرضا توقيت القرارين المذكورين ، بل كان تنفيذ أي منهما رهنا بتنفيذ الاخر ، ويكملان بعضهما البعض . ويلاحظ من قرار التشكيل اهمية الدور الذي كان منوطا بقوات الطوارىء من ملاحظة حجم الاهتمـــام الذي أعطي لها عند تشكيلها ، حيث صدر قرار التشكيل من الجمعية العامة ، كما صدر قرار آخر بشأن تنظيمها وتمويلها . ويلاحظ ان مهمة قوات الطوارىء الدولية قد بقيت غامضة ولم تحدد بدقة ، ولعله من الطبيعي جدا ان يصدر